

حمداً لبارئى الانعام
ما نباح فى دوح حمام
والله وصحبه
سبيله فى حبه
وبعد فالتصيد بئنا
قد كان قبل نظما
مقدما فتحا على
وهكذا على السولا
سميته بالمورث
من غير ما تريث
وسل من المولى العلى
ثم قبول العميل
صلى عليه ذو العلا
ربع فاضحى مبقلا

ثم الصلاة والسلام
على الرسول العربى
ومن تلا من حزيه
على ممر الحقيب
نظمته شرح لما
مثلا لقطرب
كسر فضم مسجلا
نظما على الترتب
لمشكل المثلث
من لى بنيل الارب
غفران كل الزلل
بالمصطفى المقرب
ما هطلت مزن على
من كل نوع طيب

* * *

الغمر ماء غزرا
والغمر ذو جهل سرى
تحية المرء السلام
والعرق فى الكف السلام

والغمر حقد سترا
فيه ولم يجرب
واسم الحجارة السلام
رووه فى لفظ النبى (3)

(3) يشير الى قوله (ص) على كل سلامى من احدكم صدقة الحديث

اما الحديث فالكلام
والموضع الصلب الكلام
والحرارة الحرارة
والحرارة المختار
الحلم ثقب في الاديم
والحلم في النوم العميم
السببت يوم عبدا
والسببت نبت وجدا
لثدة الحر السهام
ولضياء الشمس السهام
ودعوة المبد الدعاء
ودعوة ما صنعا
الشرب جمع الندما
والشرب فعل علما
الخرق ما قد عظما
والخرق حمق لؤما
عذلك للمرء اللحا
وجمع لحية لحي
القسط جور رفضا
والقسط عود مرتضى
العرف ربح طيب

والجرح في امرىء الكلام
لليبس والتصلب
والحرارة الحجارة
من محصنات العرب
والحلم من خلق الكريم
بالصدق او بالكذب
والسببت نعل حمدا
في معمر او سبب
وللنبال قل سهام
في مشرق او مغرب
ودعوة المرء ادعا
للاكل وقت الطلب
والشرب حظ قسما
وقيل ماء العنب
والخرق حر كرما
فمنه كن ذا هرب
وقشرة العود اللحا
بالضم والكسر حبي
والقسط عدل قرضا
لعرفه المطيب
والعرف صبر يندب

والعرف امر يجب
لجنة قل لمة
وجمع ناس لمة
المسك جلد يا غلام
والمسك بلغة الطعام
الحجر في الثواب امام
وحجر والد الهمام
السقط ثلج قد عرا
والسقط زند قد وري
قل ثلة في صرة
وخرقة في صره
العشب يدعى بالكلأ
وجمع كلنية كلأ
الجد والجد الاب
والجد عند العرب
جارية احدى الجوار
ورفع صوت الجوار
وداره قد عمرت

عند ارتكاب الربيب
وشعر راس لمة
من عجم او عرب
والمسك من طيب الكرام
تكفى الفتى من نشب
والحجر بالبيت الحرام (4)
امرى قيس عربى
والسقط ما ترمى المرا
في ضوئه والغيهيب (5)
وقرة في صره
مشدودة من ذهب
و للحراسة الكلا
لكل حى ذى اب
والجد ضد اللعب
البئر ذات الخرب
ومصدر الجار الجوار
من وجع او طرب
عمارة و عمرت

(4) فى الشرح المطبوع ثبت هنا بيت النظم بدل بيت الشرح ولم يرد الشرح الا فى نسخة
الوالد .
(5) سقط هذا التفسير من الشرح المطبوع والمخطوطة الثانية ولم يثبت الا فى نسخة
الوالد .

نفس الفتى وعمرت
طير شهير الحمام
وعلماء جاء الحمام
جماعة الناس الملا
ولبسهم هي الملا
الشكل عين المثل
والشكل قيد الفل
متصل الرمل الرقاق
والخبز ان رق الرقاق
وسور ليث قمه
بكسرهما والقمه
الصل صوت بين
والصل لحم منتن
ظبي كحيل : الطلا
وطلية من الطلا
شجرة راس امه
لنعمه وامه
اما الفزال فالرشا

ارضك بعد الحرب
والموت قل فيه الحمام
على فتى منتسب (6)
و قل اوانبيهم ملا
من عبقرى مذهب
والشكل حسن الدل
مخافة التوثب
وفي مسيل الماء الرقاق
يقال عند العرب
وراس طود قمه
مزبلة للقشب
والصل حنش لين
طببخ او لم يطب (7)
والخمر قل فيها الطلا
جيد الفتى المهذب
تدعى وقالوا امه
من عجم وعرب
والجل للدلو الرشا (8)

(6) هو الحمام بن المنذر الصحابي الجليل .

(7) ثبت في الشرح المطبوع هنا بيت النظم بدل الشرح .

(8) ما بين الرقمين (2) من الشرح ثبت في المطبوع وفي النسخة الثانية من المخطوطتين ولم يثبت مشروحه في نظم المثلث من المخطوطتين فأثبتناه لمزيد الفائدة ، ولاحتمال وجود مشروحه في أصل آخر . . وهذا ايضا مما يدل على انتشار الشرح اكثر من النظم .

وبذل مال الرثشا
حب القرنفل الزجاج
وللقوارير الزجاج
كناسة البيت اللقا
وانت احرقت اللقا
الحممة اسم المنه
والقوة اسم المنه
المتن للمرء القرا
وجمع قرية قري
ريق الحبيب الظلم
فحل واما الظلم
القطر غيث ساكب
والقطر عود جالب
هذا تمام شرح ما
من ادباء العلماء
هذبه للحب -
عما جنى من ذنب
مصليا مسلما
والال والاصحاب ما

طنجة

لحاكم مستكلب
وزج الارماح الزجاج
وهو سريع العطب
والزحف للحرب اللقا
من غسل باللهب
والامتنان المنة
وهو دليل القلب
ونزل ضيف القرا
كمكة ويثرب
وفي النعمان الظلم
فالجور من ذى غضب
والقطر صفر ذائب
من عدة فى المركب (9)
نظم من تقديما
مثلا لقطرب
رجاء عفو الرب
عبد العزيز المغربى
على رسول كرما
لاح بريق يثرب

عبد الله كنون

(9) هنا يصف الشارح نفسه بانه مغربى فيدفع نسبة شرحه الى الفير كما اشرفنا لذلك فى البحث .